

# بسمي الذي به هاج عرف الرحمن في الإمكان

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (22)،  
الصفحة 91 - 92

## بسمي الذي به هاج عرف الرحمن في الامكان

كُتِبَ أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ لِمَنْ حَضَرَ كِتَابَهُ لَدَى الْمَظْلُومِ إِذْ كَانَ بَيْنَ أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَ مِيثَاقَهُ وَ جَادَلُوا بِآيَاتِهِ وَ حَارَبُوا بِنَفْسِهِ بَعْدَ إِذْ آتَى مِنْ أَفْقَى الْأَقْتِدَارِ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ، تَأَلَّهَ قَدْ ظَهَرَ الْمَكُونُ وَ الْقَوْمُ لَا يَفْقَهُونَ ، وَ آتَى الْمُخْتَارُ وَ الْأَشْرَارُ هُمْ لَا يَعْرِفُونَ ، قَدْ نَبَذُوا أَمْرَ اللَّهِ وَ رَأَيْهِمْ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنَ الْأَخْسَرِينَ مِنْ قَلَمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، طَوْبِي لِقَلَمٍ تَحَرَّكَ عَلَى ذِكْرِي وَ لَوَجْهِ تَوَجَّهَ إِلَى شَطْرِي وَ لِقَلْبٍ أَقْبَلَ إِلَى أَفْقَى وَ لِسَمْعٍ سَمِعَ النِّدَاءَ إِذْ أَرْتَفَعَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ لِيَدٍ أَخَذَتْ كِتَابِي الْمُبِينِ ، أَشْكُرُ اللَّهَ عَرَفَ قَيْصِهِ الْمُنِيرِ ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ الَّذِينَ أَرَدَتْ غُفْرَانَهُمْ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ وَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَرِيمُ ، كَذَلِكَ أَظْهَرَتْ أَصْدَافُ الْبُرْهَانِ لِثَالِثِ الْعِرْفَانِ ، إِذَا رَأَيْتَ قَمّاً وَ قُلّاً لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا ذَكَرْتَنِي إِذْ كُنْتُ مَظْلُوماً وَ أَقْبَلْتَ إِلَيَّ إِذْ كُنْتُ مَسْجُوناً ، أَسْأَلُكَ بِأَسْرَارِ كِتَابِكَ وَ آثَارِ قَلْبِكَ وَ أَنْوَارِ وَجْهِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مُسْتَقِيمًا ثَابِتًا رَاسِخًا عَلَى أَمْرِكَ الَّذِي بِهِ أَرْتَعِدُتْ فَرَائِصَ الْعَالَمِ وَ اضْطَرَبْتَ أَفْتِدَةَ الْأُمَّمِ إِلَّا الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ بِوَجْهِ مُضِيٍّ وَ قَلْبٍ مُنِيرٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ .



ORIGINAL